في حلال حلال وفي كل أوان. ونستعين من العون والقوة التي هي
الصبر والتوكل عليه. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن
سيئات أعمالنا. ذلك أن الغيب والشهادة. من يهده الله
فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. ونؤمن أن لا إله إلا الله
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
تنجي بها من هيج العقد وفاضح الأزمان. ونشهد أن
محمدا عبده ورسوله عليه السلام والأذان. ونشهد أن
سيدنا ونبينا ومولينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد
عدنان. المبعوث بالهدى والقرآن. صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وأصحابه الذين سبقونا بالإيمان. صلاة وتسليما
تتوارد بالإحسان. ما توجهت نحو قبلة الإشراق الركبان. من
بطيح الله ورسوله فقد رشد واهتدى. وسلك منهاجا
قويما وسبيلا رشدا. ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
وانتدى. وحاد عن الطريق الأشد. فلا يضر إلا نفسه
ولا يضر أحدا. نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من يطيعه
ويطيع رسوله. ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه
ويقتفي سبيله. حتى ينال من خير الدارين سؤله
وأمله. بلا نكث في دينه ولا

أيها الناس

أوصيكم
وإياي بتقوى الله ولزوم الطاعة. وإياكم اجتهاد فيما
يقرب إلى حضرته. قبل هجوم الساعة. وبانتظار
الفريضة عند أفكارها. واغتنام الفرائض عند أوانها

لأن وفد أنسقبلنا

لأن وفد أنسقبلنا من هذا الشهر يوم عاشوراء وهو يوم
عظيم قدره وفضله على سائر الأيام عظيم. لأجل ما أودع الله
فيه من الخصائص التي لا تحصى. وفيه تاب الله على
آدم وتجلى فيه لإبراهيم من النيران. وفيه غفر ذنب داود
وفيه رد ملك سليمان. وفيه فلق البحر لموسى وأنجى
بني إسرائيل وأغرق فيه فرعون وقومه. وفيه استوت سفينة
على الجودي. وأرسل فيه يونس منها بعد ما
لبث في بطن الحوت. وفيه أخرج
يوسف من الجب وخلق فيه الجنة. وفيه جفت من الشيطان
وأغلقت عليه فيه النار. وفيه تقوم الساعة. فيا له من
يوم ما أعظمه. وأوسعه بنفعه. في الصحيح عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال. قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فوجد اليهود تصوم يوم
عاشوراء فسألهم
عن ذلك. فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى
وبني إسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
فأمر بصيامه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. غدا
يوم عاشوراء إلى فوق الأنصار. النبي فوق المدينة
من كان أصبح صائما. فليتم صومه. ومن كان أصبح مفطرا
فليتم بقية يومه. فكان النبي يوم عاشوراء. ويحثنا
ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار. ونذهب بهم إلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)